



05 فبراير 2018

السيد رئيس مجلس النواب المحترم

00 3 63 / 1 8

**الموضوع:** بخصوص تعهدات الحكومة خلال جلسات الأسئلة الشفهية بمجلس النواب.  
**المرجع:** رسالة السيد المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج تحت عدد 177  
بتاريخ 02 فبراير 2018.

### سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد، علاقة بالموضوع والمرجع المشار إليهما أعلاه، يشرفني أن أحيل عليكم التدابير المتخذة من طرف المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج في شأن التعهد المتعلق بإطلاق ورش لتحسين القانون رقم 23.98 المنظم للسجون من أجل الانسجام مع مقتضيات الدستورية والمعايير الدولية والذي تم جرده خلال جوابي عن السؤال الشفهي رقم 3632 حول "ظاهرة الاكتظاظ ببعض المؤسسات السجنية"، الموجه من طرف فريق التجمع الدستوري خلال الجلسة العمومية الخاصة بالأسئلة الشفهية بتاريخ 11 دجنبر 2018 بمجلس النواب.

وتتمثل هذه التدابير فيما يلي:

يندرج ورش تحسين القانون 98.23 المنظم للسجون ضمن أهم الأوراش التي انخرطت فيها المندوبية العامة، ويروم مراجعة بعض المقتضيات المتجاوزة في سياق مواكبة الإصلاحات التشريعية والتنظيمية التي عرفتها بلادنا بعد المصادقة على دستور 2011، وكذا تحقيق الانسجام مع المواثيق الدولية والتوجهات الكبرى لإصلاح نظام العدالة.

وقد تميزت سنة 2016 بإصدار مسودة مشروع القانون وتبني مقاربة تشاركية في تنزيل هذا الورش من خلال عرضها بالندوات والأيام الدراسية المنظمة من طرف المندوبية العامة بحضور ثلة من الفاعلين الحكوميين وغير الحكوميين والجمعويين والخبراء الدوليين، وذلك بغية مناقشتها، حيث تمت إحالتها بعد ذلك على القطاعات الحكومية أبرزها وزارة العدل كمتدخل أساسي في المنظومة الجنائية، وكذا المجلس الوطني لحقوق الإنسان كشريك أساسي

في هذا الورش إلى جانب ممثلين عن جمعيات المجتمع المدني المهمة بالشأن السجني للاطلاع على مضامينها وتقديم اقتراحات لتنقيحها وإغنائها.

وبناء على ما تم التوصل به من اقتراحات فإن المندوبية العامة بتنسيق مع باقي الفاعلين بصدد تنقيح الصيغة النهائية لمسودة مشروع القانون، وفور الانتهاء سيتم إحالتها على المسطرة التشريعية.

وتقبلوا فائق التقدير والاحترام.

الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة  
يكلف بالعلاقات مع البرلمان والجمع المدني  
الناطق الرسمي باسم الحكومة  
إمضاء: مصطفى الخلفي

مجلس النواب  
مكتب الضبط

الواردات -  
ورد بتاريخ: 2018 - 02 - 05  
تحت رقم: 235